تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

LADE

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

إشكالات أمنية وضغوط على الناخبين وخروقات مستمرة للصمت الانتخابي وسرية الاقتراع

lade.org.lb

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

انطلقت عند الساعة السابعة من صباح اليوم، الأحد 18 أيار 2025، الانتخابات البلدية والاختيارية في جولتها الثالثة في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل، على أن تستمرّ حتى إقفال صناديق الاقتراع عند الساعة السابعة مساءً.

وتواكب الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات عمليّات الاقتراع، منذ لحظة فتح صناديق الاقتراع، وحتى إقفالها، وصولاً إلى عمليات العدّ والفرز.

1. ملخص عن منهجية مراقبة يوم الاقتراع

نشرت "لادي" 258 مراقبًا ومراقبة يتوزعون على الأقلام والمراكز على النحو التالي:

- 113 مراقبًا ومراقبةً ثابتين في مراكز وأقلام الاقتراع في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل.
- 145 مراقبًا ومراقبة متجولين يغطون باقي مراكز وأقلام الاقتراع عبر جولات متكررة.
- فرق ليلية لمراقبة أداء لجان القيد ابتداءً من الساعة 7 مساءً بعد إقفال صناديق الاقتراع.

2. في الأجواء العامة المرافقة للعملية الانتخابية

يُعتمَد في الانتخابات البلدية والاختيارية النظام الأكثري، حيث يفوز المرشحون/ات الذين يحوزون على العدد الأعلى من الأصوات. ويحدّد عملها مرسوم قانون البلديات 1977/118 وقانون الانتخابات النيابية 2017/44.

تترافق هذه الانتخابات مع أجواء من الاحتقان السياسي. ففي بيروت، يُرصَد ارتفاع في حدة الخطاب الطائفي، وسط مخاوف على المناصفة الطائفية في المجلس البلدي التي لا ينص عليها قانون الانتخاب، إنما كانت تُطبَّق بالعرف عند تشكيل اللوائح. وقد جرت محاولات، في الأسابيع الأخيرة، لتعديل القانون الانتخابي من أجل "إقرار المناصفة" في النص القانوني، ما أشاع أجواء بإمكانية تأجيل الانتخابات في بيروت أو إلغائها

ولا تختلف أجواء الانتخابات في البقاع وبعلبك - الهرمل كثيرًا من حيث ارتفاع حدة الخطاب السياسي والطائفي، وكذلك من حيث الضغوط على الناخبين والمرشحين، في وقت رُصد انسحاب مرشحين بالجملة في الساعات الأخيرة قبل يوم الاقتراع، ما أدى إلى فوز الكثير من البلديات بالتزكية

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

وفي الهرمل، انعكست هذه الأجواء عشية الانتخابات، في ضوء ما جرى تناقله عن فقدان مئات التصاريح لمندوبين مسجّلين للمشاركة في الانتخابات، ما أحدث بلبلة وأدى إلى فتح تحقيق مع قائمقام الهرمل طلال قطايا. وفي هذا السياق، أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أن مديرية عام أمن الدولة كُلفت بالتحقيق في المسألة، مشيرًا إلى ترك القائمقام رهن التحقيق.

3. في أنماط المخالفات التفصيلية

في ما يلي أهم المخالفات التي وثّقها مراقبو ومراقبات الجمعية منذ فتح صناديق الاقتراع وحتى الساعة 12 ظهرًا، علمًا أن الجمعية وثّقت 430 مخالفة بعد التدقيق بها، وهي موزّعة وفق أنماطها على النحو التالي:

في المشكلات اللوجستية وفتح صناديق الاقتراع

تكرّرت بعض المشكلات اللوجستية التي رصدتها "لادي" في الجولتين السابقتين، خصوصًا لجهة التأخير في افتتاح بعض الأقلام، وكذلك النقص في مستلزماتها، في الكثير من مراكز الاقتراع، فضلاً عن عدم تجهيزها للأشخاص ذوي الإعاقة

وكما في الجولتين السابقتين، رصد مراقبو "لادي" تثبيت المعازل في عدد من الأقلام بطريقة لا تضمن سرية الاقتراع، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الغرفتان 4 و17 في ثانوية ليسيه عبد القادر (بيروت)، والغرفة رقم 5 في ثانوية جبران أندراوس توينى (بيروت)، والغرفة رقم 2 في مدرسة جواهر الأدب (عرسال)، والغرفة رقم 2 - مدرسة جبران غسان التويني الرسمية الأولى (كرم الزيتون المتوسطة المختلطة)، وكذلك في القلم رقم 1 في دار المعلّمين والمعلّمات المتوسّطة - شارع يونس الجبيلي - الرميل.

كما رصد مراقبو "لادي" أن عددًا من رؤساء هيئات القلم عمدوا إلى رمي الأرقام التسلسلية الموجودة على ظروف الاقتراع، وهو ما يندرج ضمن نقص الإلمام لدى موظفي هيئات القلم بتفاصيل العملية الانتخابية.

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

في الدعاية المكثفة وخرق الصمت الانتخابي

على الرغم من كلّ الإيضاحات والتعاميم، استمرّت خروقات الصمت الانتخابي للأسبوع الثالث على التوالي، في سياق التغطية الإعلامية المفتوحة، التي لم تقتصر على نقل وقائع مجريات العملية الانتخابية، بل شملت استصراح المرشحين والسياسيين، ونقل تصريحاتهم أمام مراكز الاقتراع، التي لم تخلُ من الدعاية الانتخابية، سواء بصورة مباشرة لبعض اللوائح، أو بصورة مبطنة، من خلال تأكيد عدم التشطيب أو الحفاظ على التنوّع والمناصفة في بيروت مثلاً، وهو ما يشكّل نوعًا من الضغط على الناخبين. كما تكرّر استصراح بعض المراسلين للناخبين بشأن خياراتهم الانتخابية. وفي هذا السياق، لوحظ قيام إحدى المراسلات بالضغط على رئيس الحكومة نواف سلام لمعرفة خياره بعد الإدلاء بصوته في بيروت

وتذّكر "لادي" من جديد وسائل الإعلام على اختلافها بضرورة التقيد بالصمت الانتخابي، وعدم فتح الهواء للسياسيين والمرشحين، وعدم نقل تصريحاتهم، عملاً بالمادة 78 التي تحظر على وسائل الإعلام بث أي إعلان أو دعاية أو نداء أو صورة لدى التغطية المباشرة لمجريات العمليات الانتخابية، وتنصّ على وجوب أن تقتصر التغطية الإعلامية في يوم الاقتراع على نقل وقائع العملية الانتخابية

النائب حسين الحاج حسن:
-العملية ديمقراطية في بعلبك الهرمل ولا مشكلات والاقبال كثيف وهناك ضغط على رؤساء الاقلام بسبب ارتفاع نسبة التصويت
-هو واهم من يعتبر انه بعد الحرب يمكنه التاثير على شعبيتنا وحضورنا والنتائج ستثبت ذلك
-30 بلدة فازت بالتزكية وثلاثون سنفوز فيها وهناك 20 بلدة فيها منافسة فعلية عائلية
-حين تنتهي الانتخابات سندرك الجميع انه حتى من ترشح ضد الثنائي هم جمهور المقاومة

في مقابلة تلفزيونية خاطب النائب ادكار طرابلسي الناخب البيروتي بالقول: "لتضمن المناصفة والتنوع اقترع للائحة "بيروت بتجمعنا" كما هي وبدون تشطيب".

الوكالة الوطنية عن النائب ايهاب حمادة بعد الادلاء بصوته في الهرمل: دورنا في حزب الله كان رعاية التوافق لأننا ننظر الى هذه البيئة على أنها أشرف الناس

باسيل: لائحة "بيروت بتجمعنا" ضمانة للمناصفة والميثاق وأدعو إلى انتخابها كاملة

الأحد 18 أيار 2025 | 09:06 | سياسة

النائب سامر التوم:

-نخوض المعركة في القاع لنربحها ونحن وجودنا قوي منذ العام 2005
-نعول على ثقة الناس والانتخابات تقوم على مبدأ المحاسبة للاداء الجيد كما للاداء السيئ

نبيل بدر: بيروت في خطر وندعو الأهالي للتصويت لأن المدينة بحاجة لأصواتهم

النائب نبيل بدر: لن نتخلى عن المناصفة في بيروت والتشطيب لن يؤثر على نتائج الانتخابات

النائب الياس إسطفان: حزب "القوات اللبنانية" لا يستفرد بقرار زحلة و"هواء التغيير بيجنّن" وبصمتُ بالعشرة للائحة "قلب زحلة"

رئيس الحكومة نواف سلام: الانتخابات البلدية والاختيارية هي عملية إنماء لبيروت وأنا واثق أنّ أهلي في المدينة سيضمنون تمثيل الجميع في المجلس البلدي

النائب فؤاد مخزومي: نحاول أن نفرض المناصفة بالتصويت وما يحصل في بيروت ليس أمرًا جديدًا والمدينة تمثّل كل لبنان

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

في خرق سرية الاقتراع والضغط على الناخبين/ات

سجّلت "لادي" سلسلة من الخروقات لسرية الاقتراع والضغط على الناخبين، سواء منها ما يتعلق بالمعازل وطريقة تثبيتها، ومنها ما يتعلق بالضغط الذي مارسه عدد من المرشحين والمندوبين داخل الأقلام

ورصد مراقبو "لادي" مثلاً قيام أحد مندوبي لائحة "لأجل عرسال" بتسليم أحد الناخبين ورقة الاقتراع أثناء وجوده خلف المعزل، وهو ما يشكّل مخالفة قانونية واضحة، فضلاً عن كونه خرقًا لسرية الاقتراع وضغطًا على الناخبين

وفي السياق نفسه، مررت مندوبة لائحة "التنمية والوفاء" أوراق اقتراع إلى بعض المقترعين داخل القلم رقم 2 في متوسطة إيعات الرسمية - بعلبك، ما يشكّل ضغطًا على الناخبين

وعلى الرغم من أن قانون الانتخاب يسمح لذوي الإعاقة وكبار السنّ بالاستعانة بناخب آخر، إلا أنّ مراقبي "لادي" رصدوا سلسلة من الخروقات والمخالفات تحت هذا العنوان

ففي الغرفة رقم 5 في مدرسة شعت الرسمية - حي الجامع، اقترعت ناخبة بالنيابة عن ناخبة أخرى من ذوي الإعاقة، حتى إن الناخبة الأخيرة دخلت إلى خلف المعزل وحيدة

وفي تكميلية علي النهري الرسمية - زحلة، رافق مندوب لائحة "التنمية والوفاء" ناخبًا من كبار السن إلى خلف المعزل.

وفي ثانوية دولة الرئيس رياض الصلح المختلطة - رأس النبع - المزرعة، دخل رئيس القلم خلف الناخبة إلى خلف العازل، رغم أنها لا تعاني من أي إعاقة أو احتياجات خاصة، وقد اطلع على خيارها الانتخابي

أما في الغرفة رقم 10 إناث في مدرسة سعدنايل المختلطة، فقد ساعد أحد الأشخاص امرأة في عملية الاقتراع، من دون أن تطلب الأخيرة أي مساعدة، علمًا أن رئيس القلم تدخل، وطلب التوقف عن ذلك

ورصد مراقبو "لادي" أيضًا حالات لم يدخل فيها ناخبون إلى خلف المعزل كما ينصّ القانون، منها مثلاً في القلم رقم 9 في مدرسة رأس النبع الأولى للبنات (عزيزة طبارة)، حيث دخلت ناخبتان ومعهما أوراق موزّعة من أنصار جمعية المشاريع، لتقترعا مباشرة أمام الجميع

إلى ذلك، رصدت "لادي" دخول مرافقين خلف المعزل مع رئيس جمعية المشايخ الصوفية في القلم رقم 17 - ثانوية الحريري الثانية البطريركية - شارع عبد القادر جميل حليم، علمًا أنّ مراقب الجمعية تعرّض للتضييق من المرافقين أثناء محاولته تصوير المخالفة لتوثيقها

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل

في الإشكالات الأمنية والشكاوى

سجّلت "لادي" العديد من الإشكالات الأمنية داخل العديد من مراكز وأقلام الاقتراع، ما أدّى إلى حصول فوضى وتوقف عملية الاقتراع في بعضها، كما شوّش على العملية الانتخابية

وفي هذا الإطار، اضطرت "لادي" إلى سحب مراقبيها من مركز الاقتراع في ثانوية غزة الرسمية إثر إشكال بين القوى الأمنية والمندوبين إثر منعهم من الدخول، وهو إشكال تطوّر إلى إطلاق الجيش النار في الهواء وتوقيف شخصين

الأمر نفسه حصل في مدرسة سعدنايل الرسمية المختلطة، حيث سحبت "لادي" مراقبيها إثر إشكال أمني كبير تخللته أعمال عنف داخل مركز الاقتراع.

ومن جهة أخرى، حصلت حالات إغماء متكررة لعدد من الناخبين داخل مركز الاقتراع في كفر زبد - زحلة بسبب الازدحام عقب دخول عدد كبير من الناخبين إلى باحة المركز، ما أدى إلى توقف عملية الاقتراع مؤقتًا. كما توقفت عملية الاقتراع لأكثر من ساعة في مركز الاقتراع في مدرسة الفاكهة - حي الجامع بسبب الإشكالات

كذلك، حصلت إشكالات عرقلت سير العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع في قاع الريم - زحلة والقليعة - بعلبك ومدرسة حي الفيكاني - زحلة

يُذكَر أن عند تبليغها بأي مخالفة، تتواصل الجمعية مع وزارة الداخلية والبلديات عبر الخط الساخن التابع للوزارة.

وتذكّر الجمعية المواطنين والمواطنات بالتواصل معها وتبليغها عن المخالفات التي يشاهدونها على الأرقام التالية 70298965 و01333713 وعبر التطبيق الهاتفي الخاص بالجمعية.

Sodeco, Petro Trad St.,
Sodeco 7 Bldg., 5th Fl.,
Beirut, Lebanon
+961 1 333713/4
info@lade.org.lb
lade.org.lb